بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة قارا بادي في الآداب

الحمد لله الذي ادبنا بالمناظرة ۰ ومنعنا عن العناد والمكابرة ۰ ونقض بنيان الضلال (له) باسباب التوفيق ۰ وشيد اساس الهداية بارباب التحقيق ۰ والصلوة والسلام على (من) ارسل لاظهار الصواب ۰ واوتي جوامع الكلم وفصل الخطاب ۰ محمد الذي عجز الفصحاء عن معارضة دلائله ۰ ولم يقدر البلغاء على مقاومة وسائله ۰ وعلى اله اسناد الدين واصحابه اثبات اليقين وبعد فيقول العبد الفقير المنادي الى ربه القدير المجيب الهادي احمد بن محمد القارا بادي اصلح الله شانه وصانه عما شانه هذه كلمات شريفة ونكات لطيفة وتقريرات انيفة وتحريرات انيقة وتحقيقات سانحة وتدقيقات سامحة علقتها على رسالة في الاداب حاوية لمهمات الابواب وخاوية عن الايجاز والاطناب وجامعة لصنائع خلت عنها كتب الاقدمين وشاملة على بدايع سهت عنها زبر الاولين منسوبة الى العالم الرباني والعارف الصمداني معين الشريعة الاحمدية ومبين الطريقة المحمدية محمد بن پير علي البركوي اعلى الله درجته في على عليين وحشره مع النبيين والشهداء (و) والصديقين خالصا لوجهه الكريم انه هو البر الرحيم قال المص رحمه الله بعد التبرك بالتسمية اداء لبعض ما وجب عليه الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على حبيبه محمد واله اجمعين وبعد فاعلم ان المناظر الذي من شانه المناظرة او يريد المناظرة لان الناقل (قل) والمدعي لا يكون مناظرا بالفعل ما لم ينقل ولم يدع بل ما لم يخاصم معه احد اذ كان المناظرة بمعنى النظر بالبصيرة من المتخاصمين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب ولا

ولا شيء من ذلك قبل النقل والدعوى فان قلت قد ينقل ويدعي شخص شيئا ويخاصمه احد ثم ينقل ويدعي شيئا آخر فهو قبل الثاني مناظر بالفعل قلت ان اريد بالمناظر كل مناظر يرد المناقشة بين لا يكون كذلك على انا ننقل الكلام الى الاول فاما ان يتسلسل او يدور او ينتهي الى ما لا يكون كذلك وان اريد بعض المناظر فلا يكون حال من لا يكون كذلك مبينا فيكون الكلام فيكون الكلام قاصرا على انه ح يضيع وصف المناظر فاعرفه ثم ان المص عرف المناظر في الحاشية بالباحث لاظهار الصواب اقول البحث لغة التفتيش واصطلاحا يطلق على معان الاول حمل الشيء على الشيء واثباته له مطلقا والثاني اثبات النسبة الايجابية والسلبية بالاستدلال والثالث المناظرة فان اراد الاول فلا يكون التعريف مانعا لصدقه على النظر في احد طرفي النسبة والنظر في طرفي النسبة بلا تكلم اللهم الا ان يحمل المناظر على المتأمل مطلقا وان اراد الثاني فلا يكون التعريف مانعا ايضا لصدقه على ما سبق ولا يكون جامعا لعدم صدقه على المناقضة مطلقا اللهم الا ان يجعل الحمل اعم من الصوري والحقيقي وان اراد الثالث فلا يكون التعريف مانعا ايضا لصدقه على ما سبق ولا يكون جامعا لعدم صدقه على المناقضة مطلقا وحمل الاستدلال على الاعم من الصوري والحقيقي لا ينفع لعدم صدقه ح على المناقضة المجردة والتي لا يكون سندها في صورة الدليل الا ان يحمل المناظر على المتفكر اصطلاحا وان اراد الرابع فيكون قوله لاظهار الصواب مستدركا لما عرفت الا ان يحمل الكلام على التجريد او التاكيد ثم انه لا بد من التقييد بحيثية كونه مناظرا لئلا يرد الاشكال بمثل كونه نائما او غير ملتزم صحة نقله اذا حمل قوله اذا نقل خبرا الخ على الكلية كما هو المناسب لقوله ان لم يعرفها وقولهم مهملات العلوم كليات اذا نقل خبرا مجردا عن التصحيح المناسب للمطلب باي وجه كان لا يخفى عليك ان للخصم طلب صحة النقل سواء كان المنقول مفردا او مركبا ناقصا او تاما انشاء او خبرا لفظا او معنى والخبر قسم خاص من اللفظ فلا يصح قوله خبرا والصواب شيئا او ان يترك راسا الا ان يحمل الكلام على التمثيل او التغليب ويحمل الخبر على الكلام بالمعنى اللغوي بحيث يعم اللفظ والمعنى فيجوز لخصمه اي الذي من شانه المخصومة لمثل ما سبق والمراد الخصم المناظر من حيث انه مناظر ليصح قوله ان لم يعرفها فان للخصم الغير المناظر او للخصم المناظر لا من حيث انه مناظر ان يطلب الصحة وان عرفها لاغراض اخر كالعلم بطرق متعددة او الامتحان وغير ذلك طلب الصحة اي

Copyright © King Saud University